

١٣

باب الزخرف

الأصل في الزخرف الزينية والتمسك يقال زخرف بزخرف زخرفة وزخرفا وزخارف وزخاريف والزخرف في القرآن على ثلاثة أوجه أحدها الذهب ومنه في بني إسرائيل بيت من زخرف ومثله وزخرفا والثاني الحسن ومنه في يونس حتى إذا أخذت الأرض زخرفها. والثالث التزيين ومنه في الأنعام زخرف القول غرورا.

باب الزوج

الزوج ما كان له قرين من جنسه فهو اسم يقع على كل واحد من المقترنين يقال للرجل زوج وللأمرأة زوج ويقال لفلان زوجان من حمام أي ذكر وأنثى. والزوج في القرآن على ثلاثة أوجه أحدها القرين ومنه في الصافات أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم أي قرانهم من الشياطين. وفي التكموير إذا نفوس زوجت أي قرنت بأشكالها. والثاني الصنف ومنه في الأنعام ثمانية أزواج. وفي هود من كل زوجين اثنين. وفي الحج من كل زوج بهيمة. وفي يس سبحان الذي خلق الأزواج كلها. وفي الواقعة أتت أزواجا ثلاثة. والثالث الزوجات ومنه في البقرة أزواج مطهرة. وفي النساء وللمنصف ماترك زوجكم

والرابع الثبوت ومنه في الأعراب أهم يسمون رحمة ربك. وفي قصص أم عندهم خزائن رحمة ربك. والخامس القرآن ومنه في يونس قل بفضل الله وبرحمته. والسادس المطر ومنه في الأعراف بشر بين يدي رحمة. وفي الروم فانظر إلى آثار رحمة الله وفيها ليد يتكلم من رحمة. والسادس الرزق ومنه في بني إسرائيل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربك وفي الكهف أتنا من لدنك رحمة. وفيها ينشر لكم من رحمة. والثامن النعمة ومنه في النساء ولولا فضل الله عليكم ورحمة. وفي الكهف أتناه رحمة من عندنا. والتاسع العافية ومنه في الزمر أو أراذلي برحمة هل هن مسكات رحمة. والعاشر الضر ومنه في الأعراب أو أراذلي برحمة. والحادى عشر المنة ومنه في القصص ولكن رحمة من ربك. والثاني عشر الرقة ومنه في الحديد رافة ورحمة ورحمانية. والثالث عشر المغفرة ومنه في الأنعام كتب على نفسه الرحمة والرابع عشر السعة ومنه في البقرة ذلك تخفيف من ربكم ورحمة. والخامس عشر المودة ومنه في الفتح رحما بينهم. والسادس عشر العصاة ومنه في يوسف الأما رحمة ربك.

كتاب الزاى

باب